

تحيا الأمة
بإحياء
لغتها



الثاني عشر

٢٠٢٠م

اللغة العربية
٢٠٢٠م



البدل

النهائية

المختصر المفيد

إعداد / محمد قاعد الشربيني

[البديل وأنواعه]

إن شاء الله تعالى : سنتطرق إلى شرح [البديل] ، وذلك بشكل مبسط وواضح كما عودناكم

البديل : البديل هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة .

المبديل منه : يأتي قبل البديل غير مقصود لذاته .

لو سمعنا من يقول: "عدل الخليفة" تتطلع النفس إلى معرفة هذا الخليفة، واسمه، وتتعدد الخواطر بشأنه؛ أبو بكر هو، أم عمر، أم عثمان، أم علي ... و ... ؟
فلو أن المتكلم قال:

عدل الخليفة "عمر" - مثلا- ما شعرنا بذلك النقص المعنوي: لأن "عمر" هو المقصود الأساسي بالحكم الذي في هذه الجملة، "أي: هو الذي ينسب العدل إليه"، فليس لفظ "الخليفة" هو المقصود الأصيل بهذا الحكم (المعنى) وإنما المقصود بالمعنى (العدل) هو (عمر)

نقول : حضر أخوك حسنٌ - شكرتُ الصديقَ معروفَه - تأملتُ الحديقةَ أشجارها"
تأمل الأمثلة السابقة تجد أنه يمكن الاستغناء عن "المبديل منه" ووضع "البديل" موضعه ويستقيم معنى الجملة، تقول: حضر أخوك حسنٌ فيمكن الاستغناء عن الكلمة الأولى ووضع الثانية موضعها، فتكون الجملة: "حضر حسنٌ" ولا خلل فيها.

تقول: "شكرتُ الصديقَ معروفَه" فيمكن الاستغناء عن الكلمة الأولى ووضع الثانية موضعها، فتكون الجملة: "شكرتُ معروفَ الصديقِ" ولا خلل فيها.

وتقول: "تأملتُ الحديقةَ أشجارها" فيمكن أن تقول: "تأملتُ أشجارَ الحديقةِ" بالاستغناء عن المبديل منه ووضع البديل موضعه، وهذه الطريقة -الاستغناء عن المبديل منه ووضع البديل مكانه- هي العلامة الذهنية المميّزة للتعرف على أسلوب البديل

- البديل: التابع المقصود بالمعنى (الحكم) ممهّد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته .
وهو أنواع: بديل مطابق، وبديل بعض من كل، وبديل اشتمال ، وبديل مباين .
1- بديل مطابق (كل من كل) : وهو ما كان فيه البديل نفس المبدل منه .

نوعه وإعرابه	البديل	المبدل منه	المثال
بديل مطابق مرفوع	حسنٌ	أخوك	حضر أخوك حسنٌ .
بديل مطابق منصوب	خليلاً	التاجر	عاملت التاجرَ خليلاً.
بديل مطابق مجرور	عليّ	الخطيب	أصغيت إلى الخطيبِ عليّ.

- 2- بديل بعض من كل : وهو ما كان البديل فيه جزءاً حقيقياً من المبدل منه .

نوعه وإعرابه	البديل	المبدل منه	المثال
بديل بعض من كل مرفوع	أنفُهُ	التمثالُ	تهشم التمثالُ أنفُهُ.
بديل بعض من كل منصوب	ثلثه	الدين	قضيت الدينَ ثلثه.
بديل بعض من كل مجرور	شراعها.	السفينة	نظرت إلى السفينةِ شراعها.

- 3- بديل اشتمال : وهو ما يدلّ على معنى في المبدل منه .

نوعه وإعرابه	البديل	المبدل منه	المثال
بديل اشتمال مرفوع	أريجُه	البستانُ	فاح البستانُ أريجُه.
بديل اشتمال منصوب	إنشاده	الشاعر	سمعت الشاعرَ إنشاده.
بديل اشتمال مجرور	إقدامه	الأسد	عجبت من الأسدِ إقدامه.

- 4- بديل مباين : صرف نظر المتكلم إلى أمر جديد بدا له .

نوعه وإعرابه	البديل	المبدل منه	المثال
بديل مباين يفيد (الإضراب)	الهندسة	الطبّ	سأدرس الطبّ الهندسة .
بديل مباين يفيد (الغلط) الخطأ	الخاطرة	المقالة	اكتب المقالة الخاطرة.
بديل مباين يفيد (النسيان) للماضي	الصديق	الصديقان	زارني الصديقان الصديق

الاستنتاج :

١. البديل : تابع يُذكر لبيان المقصود بالحكم بعد اسمٍ غير مقصودٍ لذاته يسمى المبدل منه ويأتي البديل لزيادة الإيضاح والبيان بتعيين المراد، وإيضاحه، ورفع الاحتمال عنه.
 ٢. يعرب المبدلُ منه حسب موقعه في الجملة ، بينما يتبع البديلُ المبدلَ منه في الإعراب (رفعاً ونصباً وجرّاً) .
 ٣. يحتاج بدل البعض من كل وبدل الاشتمال إلى رابط ولا يحتاجه البديل المطابق .
- إضاءات : ١- يعرب الاسمُ المعرفُ الواقعُ بعد اسم الإشارة (بدلاً مطابقاً)

كما في قوله تعالى : (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم)

كلمة (القرآن) بدل مطابق لاسم الإشارة (هذا) .

المبدل منه : (هذا) اسمٌ إشارة مبنيٌّ على السكون في محل نصب اسمٍ إن .

البديل : (القرآن) بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

• هذا الكتاب مفيد .. ذلك الرجل شجاع . ذا العالم محبوب .. هؤلاء الطلاب مجتهدون ..

٢- يعرب الاسمُ الجامد بعد أيُّها وأَيُّها (بدلاً مطابقاً)

.. : يا أَيُّها الرجلُ... أَيُّها المرأةُ.

❖ هناك حالات لا يحتوي بدل (بعض من كل) على ضمير يطابق المبدل منه .

(راجع كتاب النحو الوافي)

١. وجود "أل" التي تغني عنه في إفادة الربط، وتقوم مقامه عند أمن اللبس، نحو: إذا رأيت الوالد

فقبله، اليد، أي: فقبله يده، أو اليد منه

٢. المستثنى بـ (إلا) في التام المنفي. (ما تعب السباحون إلا واحداً أو واحداً) ،

يجوز أن تعرب واحداً بدلاً مرفوعاً من المبدل منه (السباحون) وهي (بدل بعض من كل)

٣. أن يأتي بعد المبدل منه أقسامه، بحيث يكون سرد تلك الأقسام وافيّاً يشملها جميعاً .

، ومنه قول الشاعر : أدأوي جحود القلب بالبر والنقى ولا يستوي القلبان : قاسٍ وراحم

قاسٍ : بدل بعض من كل والمبدل منه : القلبان

ومن ذلك : الكلمة أقسامٌ ثلاثة : اسمٌ وفعل وحرف ، فلفظة اسم بدل بعض من ثلاثة .

(تدريبات ختامية وفقاً للأهداف المقررة)

١ : اضبط البديل في كل تعبير مما يأتي:

التعبير	الضبط
- الفاروقُ عمرُ ثاني الخلفاء الراشدين	- الفاروقُ عمرُ ثاني الخلفاء الراشدين
- إن الإمامَ الغزالي إمام المصلحين.	- إن الإمامَ الغزالي إمام المصلحين.
- التقيت بالمعلم محمد في المدرسة.	- التقيت بالمعلم محمد في المدرسة.
- ظهرت السفينةُ شراعها.	- ظهرت السفينةُ شراعها.
- إن الطلاب معظمهم عادوا إلى الصف	- إن الطلاب معظمهم عادوا إلى الصف
- اطَّلعتُ على الكتاب نصفه.	- اطَّلعتُ على الكتاب نصفه .
- أعجبنى المعلم شرحه.	- أعجبنى المعلمُ شرحه.
- قدّرتُ الموهوب إبداعه.	- قدّرتُ الموهوب إبداعه.
- انتفعتُ بالقرآن هديه.	- انتفعتُ بالقرآن هديه.

(٢) : استخرج البديل والمبدل منه وعين نوع البديل في الفقرة الآتية:

(تعجبنى العادات أكثرها ، ولكل الشعب أبطاله، وفلاسفته، وعلماءه وأدباءه، و عظمائه من أمثال الخليفة الأول أبي بكر الصديق الذي جمع الأمة وقاتل أهل الردة ، والخليفة الثاني عمر بن الخطاب الذي فتح الفتوح ومصر الأمصار وبهذه القدوة الطيبة تكون صورهم العظيمة حية في تاريخنا، وحية في آمالنا ، ولطالما أعجبنى الصحابة ترابطهم فأدهشني أبو بكر رحمته و راعني عمر بن الخطاب عدله وأبهمني علي بن طالب بلاغته)

الجملة	المبدل منه	البديل	نوعه وإعرابه
تعجبنى العادات <u>أكثرها</u>	العادات	أكثرها	بديل بعض من كل مرفوع
من أمثال الخليفة الأول أبي بكر	<u>الخليفة الأول</u>	أبي بكر	بديل مطابق مجرور
والخليفة الثاني عمر بن الخطاب	<u>والخليفة الثاني</u>	عمر	بديل مطابق مجرور
وبهذه <u>القدوة الطيبة</u>	هذه	<u>القدوة</u>	بديل مطابق مجرور
ولطالما أعجبنى الصحابة ترابطهم	الصحابة	ترابطهم	بديل اشتغال مرفوع
فأدهشني أبو بكر رحمته	أبو بكر	رحمته	بديل اشتغال مرفوع
راعني عمر بن الخطاب عدله	عمر بن الخطاب	عدله	بديل اشتغال مرفوع
وأبهمني علي بن طالب بلاغته	علي بن طالب	بلاغته	بديل اشتغال مرفوع

(٣) : أكمل الجملة ببديل مناسب مع الضبط.

الجملة	التكملة
- أقدر الصديق	- أقدر الصديق إخلاصه.
- كان العالم نابغاً في الكيمياء	- كان العالم أحمد زويل نابغاً في الكيمياء
- إن ذلك مفيدٌ لصاحبه.	- إن ذلك العمل مفيدٌ لصاحبه.
- وسِعِنِي الله	- وسِعِنِي الله عَفْوَهُ.
- تَلَأَّت السماء ...	- تَلَأَّت السماء نجومها .
- أُعْجِبْتُ بمعالمِ الكويت	- أُعْجِبْتُ بمعالمِ الكويت أبراجها
- زرت القاهرة	- زرت القاهرة الإسكندرية

٤- يوظف كلمة بحيث تكون بدلاً (مشروطاً) توظيفاً سليماً

وظف كلمة (عائشة رضي الله عنها) بدل مطابق توظيفاً سليماً

كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حُجَّةً في رواية الحديث.

وظف كلمة (شراع) بدل بعض من كل توظيفاً سليماً

نظرت إلى السفينة شراعها.

وظف كلمة (إنشاد) بدل اشتمال توظيفاً سليماً

سمعت الشاعر إنشاده.

يصوغ تعبيراً يتضمن بدلاً مع الضبط (مشروطاً).

(٥) : عبر عما يأتي بجملة فيها بدل ومبدل منه

الجملة	التعبير بالبدل
- حسنٌ محمدٌ خلقاً	- حسنٌ محمدٌ خلقه.
- اعتدلَ هواءٌ صنعاً	- اعتدلت صنعاً هوائها.
- أعجبتُ بآثارِ مارب	- أعجبتُ بمأربِ آثارها
- عجبْتُ من الحاقدين المتطاولين	- عجبْتُ من الحاقدين تطاولهم
- يعجبني جهاد الفاتحين	- يعجبني الفاتحون جهادهم
- زرت المساجد الأثرية في مصر القديمة	- زرت المساجد بعضها في مصر القديمة

(٦) يحول بدل الاشتمال إلى نعت والعكس

يعجبني الفاتحون جهادهم (بدل اشتمال) : يعجبني الفاتحون المجاهدون (نعت)

عجبْتُ من الحاقدين المتطاولين (نعت) : عجبْتُ من الحاقدين تطاولهم (بدل اشتمال)

(٧) : صوّب الخطأ النحوي في البدل في تعبير مقدم إليه .

التعبير	الصواب
- نظرت إلى الجبل قمته	- نظرت إلى الجبل قمته
- أعجبني الشاعر إبداعه	- أعجبني الشاعر إبداعه
- من يتمسك بكتاب الله القرآن فلن يضل	- من يتمسك بكتاب الله القرآن فلن يضل
- إن هذا الباحث جدير بالتقدير	- إن هذا الباحث جدير بالتقدير
- إن هؤلاء المعلمون جديرون بالاحترام .	- إن هؤلاء المعلمين جديرون بالاحترام .